Lebanon Euro News

منوعات

جمعية بسمة تحتفل بعشرين عامًا من العمل الإنساني والاجتماعي

HAIDAR يوليو 21 2022

بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسها وإطلاق مشروعها الجديد للأغذية الزراعية والسياحة الزراعية، "ثروة لبنان"، نظمت جمعية بسمة حفلا في حرم المعهد العالي للأعمال School ESA Business ، 2022 يوم الأربعاء في 20 يوليو.

جمع الحدث العديد من الوجوه الاجتماعية البارزة وفي مقدمتهم البروفسور سليم دكّاش اليسوعي، وفريق معهد ESA، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، والسيد ملكسينس دويو، مدير معهد ESA، بالإضافة إلى العديد من رعاة الجمعية وشركائها وأعضائها وأصدقائها.

بالتعاون الوثيق الذي يجمع جمعية بسمة، ESA وفي كلمته الترحيبية، أشاد السيد دويو، مدير معهد ESA ومعهد فذكر: "*كان من البديهي بالنسبة لنا أن نحتفل بالذكرى العشرين لتأسيس جمعية بسمة في مدرستنا. فنحن نفخر كل الفخر بأن تكون السيدة ساندرا خلاط عبدالنور، رئيسة ومؤسسة هذه المنظمة المرموقة والمعروفة في كل لبنان، من بين قدامى طلابنا اللامعين. ولعل ساندرا وبسمة خير سفراء لمدرستنا لأنهما يحملان في داخلهما التزامًا صادقًا تجاه لبنان والقيم التي نريد أن نبثها إلى طلابنا كل يوم، مثل التنوع والتضامن. لتحيا بسمة التي حليفًا وفيًا وممتنًا لها في جميع الأوقات ESA بإمكانها أن تعتبر مدرسة*".

وكانت الكلمة التالية لرئيسة الجمعية، السيدة ساندرا خلاط عبد النور، فسلطت الضوء على الأثر على المجتمع اللبناني وذكّرت أن الجمعية قد قامت بدعم وتمكين BASSMA الإيجابي لجمعية بسمة ما يقرب من 600 ألف مستفيد في 47 منطقة وقرية مختلفة منذ إنشائها في عام 2002. كما أعلنت والذي يأتي SARWA "السيدة خلاط عبد النور عن إطلاق مشروع في البقاع تحت اسم "ثروة تتويجًا لعمل بسمة في المجال الاجتماعي: "*عشية عيد ميلادنا العشرين، يسعدني أن أعلن عن إطلاق مشروع مزرعة ثروة الأجتماعية و التربوية التي تركز على المشاكل والتحديات الملازمة لرسالة جمعية بسمة وهي: الأمن الغذائي، والتدريب المهني، والتعليم، وبناء القدرات، والتوظيف، وقبل كل شيء تمكين الأسرة*.

نموذج موجه نحو الأسرة، والهدف الرئيسي منه هو تمكين الرجال SARWA ثروة والنساء والشباب من خلال التدريب [في الأعمال التجارية الزراعية والسياحة] وتأمين فرص العمل التي تمكنهم من إعادة الاندماج في المجتمع وإعالة أسرهم".

وأعقب حديثها كلمة الأب سليم دكاش، رئيس جامعة القديس يوسف، مع العلم أن هذه الأخيرة تعمل عن كثب مع ثروة من خلال منح الأرض التي ستُقام عليها المزرعة الاجتماعية التربوية المستقبلية: "*تفخرون اليوم، وفي هذه اللحظات، الشموع التي تحتفل بعيدكم العشرين. إلا أن ضوء هذه الشموع لن ينطفئ أبدًا وسيسطع طويلاً ليضيء السنوات القادمة من المشاركة والعطاء. وقد رأيناكم دائما تعملون بجدّ وإنسانية، باحترام ولطف كبير*.

وجمعية بسمة ليست مجرد صديقة لجامعة القديس يوسف، وإنما هي شريكتنا الدائمة. فحتى وإن اختلفت رسالتنا، لقد وعينا نصب أعينا قيمًا وأهدافًا مشتركة مثل ضمان أمن التعليم بالنسبة لكل فرد وإعادة تأهيل الأسرة وحماية الطفولة، ناهيك عن الطعام الذي تقدمونه للعديد من العائلات".

وأعقب هذه الكلمات مناقشة العديد من الآثار الإيجابية المختلفة لثروة على أبناء المنطقة، حيث يتيح هذا المشروع بناء مجتمعات صامدة ومعتمدة على ذاتها بالإضافة إلى دفع عجلة النمو المحلي المتضرر جراء الأزمة الاقتصادية الحالية.

تلا الحفل كوكتيل في حرم المدرسة، وقطع الحاضرون كعكة للاحتفال بمرور 20 عامًا على رسم الابتسامات على وجوه آلاف الأسر اللبنانية.

تجدر الإشارة إلى أن جمعية بسمة تأسست في العام 2002، وهي تؤمن بأن الأسرة السليمة هي أساس المجتمع الصالح. ومن خلال تمكين الأسر المعوزة ومساعدتها على تحقيق الاكتفاء الذاتي، فإننا نخطو خطوة إلى الأمام لكسر حلقة الفقر